الخليج

منوعات, محطات

11 نوفمبر 2015 01:17 صباحا

«عرض عالمي أول لآخر أفلام عمر الشريف في «دبي السينمائي

أعلن مهرجان دبي السينمائي الدولي عن تكريم الممثل المصري الراحل عمر الشريف بدورته ال12 في ديسمبر/كانون الأول المقبل، عبر تقديم عرض عالمي أول لفيلمه الأخير «ألف اختراع واختراع وعالَم ابن الهيثم». وكان الشريف، الذي رحل في يوليو/تموز الماضي، قد قرر العودة للتمثيل لدعم مخرج ومنتج الأفلام القصيرة الحائز على عدة جوائز أحمد سليم، حيث سيتم تقديم عرضين لهذا الفيلم خلال دورة هذا العام من المهرجان، كما يُعدّ آخر الأفلام ال15 المشاركة في برنامج «المهر الخليجي» للأفلام القصيرة في المهرجان.

في إنتاج بريطاني- إماراتي مشترك، يقوم الشريف ببطولته لهذا الفيلم القصير سرداً لمغامرة الحسن بن الهيثم، العالم العربي وفيلسوف القرن الحادي عشر، لاكتشاف كيفية الرؤية، وفهم مبادئ نظريات البصريات وخصائص الضوء، الأمر الذي ساعد على وضع أسسٍ للعلوم الحديثة، ومنحه لقب أبو الفيزياء التجريبية وعلم البصريات الحديث والمنهجية العلمية، فضلاً عن كونه أحد أوائل مستخدمي ما يسمى اليوم بالغرفة المظلمة (كاميرا الثقب الصغير)، الجهاز الذي شكل أساس التصوير الفوتوغرافي والسينمائي. وقد أعجب عمر الشريف بقصة فيلم ابن الهيثم، وخاصة لكونه درس الفيزياء قبل دخوله عالم السينما.

وتعاون الشريف، الذي حقق خطوات كبيرة للسينما العربية في المنطقة والعالم، مع مؤسسة «1001 اختراع» التعليمية البريطانية الرائدة، لتسليط الضوء على الأهمية الكبرى والإمكانيات الهائلة التي يمكن الوصول إليها عند سعي الإنسان لتحقيق أحلامه. وخصص المخرج أحمد سليم هذا الفيلم القصير تخليداً لذكرى عمر الشريف بعد وفاته.

وينضم فيلم «ألف اختراع واختراع وعالم ابن الهيثم» إلى أفلام برنامج «المهر الخليجي» للأفلام القصيرة، الذي يعرض أفضل المواهب السينمائية الخليجية وأكثرها إبداعاً.

وقال مسعود أمرالله آل علي، المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي: ترك رحيل عمر الشريف أثراً كبيراً علينا، كما ترك تأريخه الفني إرثاً عظيماً في صناعة السينما. سبق وأن منح المهرجان في دورته الأولى عام 2004 الشريف «جائزة تكريم إنجازات الفنانين»، واليوم من الطبيعي أن نقوم بتكريم آخر فيلم قام بتمثيله بعرضه في مسابقة «المهر الخليجي» للأفلام القصيرة، التي نسعى فيها لتقديم أفضل المواهب والإبداعات السينمائية من المنطقة والعالم.

وقال أحمد سليم: يشرفني أن يحظى هذا الفيلم القصير بعرضه العالمي الأول في دبي، ويحزنني أن المبدع عمر الشريف لن يكون معنا في هذه المناسبة. لا شك أن حياة ابن الهيثم وإسهاماته الملهمة في عالمنا تستحق التقدير والاحترام من قبل الجميع، وخاصةً عالم السينما والتصوير الفوتوغرافي. نحاول من خلال هذا الفيلم تخليد ذكرى هذا العالم الجليل، ونأمل أن يلامس عقول وقلوب الملايين من الشباب حول العالم».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©